

5 من 8 / شرح عقيدة الإمام المجدد / عقيدة / من قوله وأؤمن بشفاعة

النبي / الشيخ صالح الفوزان / مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. رسالة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله لاهل القصيم الدرس الخامس. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله -

00:00:00

نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. قالشيخ الاسلام رحمه الله تعالى وأؤمن بشفاعته بالنبي صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

00:00:20

وعلى الله واصحابه اجمعين. قال الشيخ رحمه الله وأؤمن بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم قوم معناه اصدق واعتقد حصول

00:00:40

شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم القيمة فما - افي الشفاعة يتعلق بما يكون في اليوم الآخر. فما زال الشيخ رحمه الله فيما يكون في اليوم الآخر منه الشفاعة مأخوذ من

00:00:59

الشفع وهو ما كان اكثر من واحد - فالواحد يقال له وتر والاثنان يقال لهما الشفع قال تعالى والشفع والوتر فالشبع هو ما كان اكثر من فرد. واما الوتر فهو الفرض هذا في الاصل في اللغة واما في الاصطلاح -

00:01:19

الشفاعة يراد بها الوساطة في قضاء الحاجات عند من يملكها الوساطة للمحتاج في قضاء حاجته عند من يملكها لأن طالب الحاجة واحد فإذا انضم اليه واسطة صار شفعا بدلاً فان كان واحدة لذلك سميت الشفاعة. وبعضهم يقول الشفاعة هي طلب الخير للغير. طلب

00:01:42

للغير هذه هي الشفاعة. والشفاعة على قسمين شفاعة عند الله وشفاعة عند الخلق تنقسم الى قسمين شفاعة

حسنة وشفاعة سيئة قال الا من يشفع شفاعة حسنة كن له نصيب منها. ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منه -

00:02:19

فإذا كانت الشفاعة في تحصيل شيء مباح وشيء نافع فهي حسنة. كما لو تشفع بجاهك تشفع بجاهك عند السلطان او عند ولد الامر في قضاء حاجة أخيك او تشفع عند غيره من عندهم الحاجة للناس كالموظفين والمدراء والاغنياء -

00:02:51

فتشفع لأخوانك في تحصيل مطالبهم المباحة. ومصالحهم النافعة فهذه شفاعة حسنة لأنها من التعاون على البر والتقوى. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه قيل قد قال صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجروا. ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء -

00:03:22

اشفعوا تؤجروا الشفاعة الحسنة فيها اجر. لما فيها من النفع للمحتاجين واما الشفاعة السيئة فهي الشفاعة في امر محظوظ. لأن تشفع في اسقاط حد من حدود من وجب عليه الا يقام عليه الحد هذه شفاعة محرمة وملعون من قام بها -

00:03:51

قوله صلى الله عليه وسلم اذا بلغت الحدود السلطان فلعن الله الشافع والمشفع. ولما اراد اسامة ابن زيد رضي الله عنه ان يشفع في امرأة وجب عليها حد السرقة وشق ذلك على -

00:04:18

قومها فطلبوا من اسامة ان يشفع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في عدم قطع يدها فشفع اسامة وكل الرسول صلى الله عليه وسلم فغضب عليه غضبا شديدا وقال اتشفع في حد من حدود الله؟ ائما اهلك من كان قبلكم -

00:04:38

انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد ويل الله لو ان فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سرقت لقطعت يدها وفي الحديث لعن الله من اوى محدثا - [00:05:01](#)

واه يعني حماه من اقامة الحكم الشرعي عليه الشفاعة السينية هي ما كانت في شيء محرم. ولا تجوز هذا عند المخلوقين اما الشفاعة عند الله جل وعلا فهي ثابتة في القرآن والسنة ذلك بان - [00:05:25](#)

يكرم الله بان يكرم الله بعض عباده في ان يدعوا لاخيه بما يخلصه من العقاب يوم القيمة تكريما للشافع ورحمة بالمشفوع. فهذه هي الشفاعة عند الله ان يأذن الله جل وعلا - [00:05:51](#)

بعض اولئاته في ان يدعوا الله بان يسامح من من استوجب العقوبة ويغفو عنه وهذه ثابتة في القرآن لكن بشرطين الشرط الاول ان تطلب الشفاعة من الله تطلب الشفاعة من الله - [00:06:14](#)

بيان الله بها فلا احد يشفع عند الله الا باذنه. لا يشفع عند احد عنده الا باذنه بخلافه. المخلوقين فقد يشفع الشفاعة عندهم ولو لم يأذنوا بل ربما يكرهون ذلك. اما الله جل وعلا فانه لا يشفع عنده احد - [00:06:40](#)

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ هذا الشرط الاول. الشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهل اليمان لكن عنده ما يوجب عليه العذاب بكبيرة من كبائر الذنوب ارتكبها - [00:07:02](#)

ولكنه من اهل اليمان فهذا هو موضوع الشفاعة. لاهل اليمان من اصحاب الجرائم التي دون الشرك واما المشرك فان الله لا يرضي ان يشفع فيه ولا تقبل فيه شفاعة ما للظالمين - [00:07:22](#)

فمن حميم ولا شفيع يطاع. قال تعالى ولا يشفعون يعني الملائكة ولا يشفعون الا لمن ارتضى الله قوله وعمله وهو المؤمن. اما الكافر فان الله لا يرضي. فلا تنفعه الشفاعة - [00:07:42](#)

قال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعيين. ما تنفعهم. فاذا توفر الشيطان اذن الله للشافعي ان يشفع عن المشفوع فيه فالشفاعة حق. واذا اختر شرط فهي شفاعة مردودة. وكم من ملك في - [00:08:01](#)

السموات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله هذا الشرط الاول الا من بعد يا امن الله لمن يشاء ويرضي هذا الشرط الثاني. هذه هي الشفاعة عند الله. تجوز بشرطين تجوز - [00:08:21](#)

شرطين فاذا توفر الشيطان فالشفاعة صحيحة ومقبولة عند الله جل وعلا. واذا اختر شرط فهي مردودة ولا تقبل والناس انقسموا في امر الشفاعة الى ثلاثة اقسام طرفان ووسط. طرف الاول الذين نفوا - [00:08:41](#)

وهم المعتزلة الشفاعة نفاهما المعتزلة وقالوا ان من استوجب النار لابد ان يدخل بناء عندهم على انه لا يستوجب النار الا كافر لانهم يكفرون اصحاب الكبائر من هذه الامة فيقولون لا تنفعهم الشفاعة. من استوجب النار فانه لا بد ان يدخل. ومن دخلها فانه لا يخرج منها - [00:09:05](#)

هذا مذهبهم فينفون الشفاعة التي ثبتت وتواترت بها الا أدلة. هذا طرف. الطرف الثاني الذين غلو في اثبات الشفاعة. غلو في اثبات شفاعة وهم القبوريون والخرافيون الذين يتعلقون بالاموات ويطلبون منهم الشفاعة - [00:09:35](#)

ويدعونهم ويذبحون لهم وينذرون لهم اذا قيل لهم هذا شرك؟ قالوا لا. هذا طلب للشفاعة. كما قال المشركون الاولون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله - [00:10:00](#)

فهم غلو في اثبات الشفاعة حتى طلبوها حتى طلبوها من غير الله من من الموتى والمقربين وطلبوها ايضا لمن لا يستحقها وهم اهل الشرك والكفر بالله عز وجل. اما اهل السنة والجماعة فتوسطوا كما هي عادتهم انهم عادتهم الوسطية. بكل الامور والله - [00:10:18](#)

فهم لم ينفوا الشفاعة مطلقا كما نفتها المعتزلة. ولم يثبتوها مطلقا كما غلو في اثبات القبوريون والخرافيون وانما قالوا الشفاعة حق لكن اذا توفرت شروطها المذكورة في القرآن الكريم. اذا توفرت شروطها - [00:10:45](#)

في حق هذا مذهب اهل السنة والجماعة في هذه المسألة الوسطية وما يجري في يوم القيمة الشفاعة ولهذا ساقها المصنف رحمه

الله في جملة ما يكون يوم في اليوم الآخر انه يؤمن بكل ما يكون في اليوم الآخر ومن - [00:11:12](#)
الشفاعة ومنه الشفاعة اقسام الشفاعة ستة اقسام او ستة انواع منها ما هو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ومنها ما هو مشترك بينه وبين غيره من الملائكة والولياء والصالحين والاطفال الافراط - [00:11:32](#)

الذين يشفعون. فاما الخاص بالنبي صلى الله عليه وسلم فهو اولا الشفاعة العظمى وهي المقام المحمود وذلك حينما يتقدم الناس في الموقف موقف الحشر ويطلبون من الانبياء ان يشفعوا لهم عند الله ليريحهم من الموقف. لانه طال عليهم الوقوف - [00:11:57](#)
مع ما هم فيه من الحر وما هم فيه من الضيق وما هم فيه من طول الوقوف خمسين الف سنة. فيتقدمون ويطلبون من ادم عليه السلام ابى البشرية ان يشفع لهم عند الله ان يفصل بينهم - [00:12:26](#)

ويريحهم من الموقف فيعتذر ادم عليه السلام. يعتذر ثم يطلبونها من نوح عليه السلام اول الرسل فيعتذر يطلبونها من ابراهيم عليه السلام فيعتذر يطلبونها من موسى عليه السلام فيعتذر. يطلبونها من عيسى عليه السلام فيعتذر - [00:12:44](#)
يطلبونها من محمد صلى الله عليه وسلم فيستعد لها. فيقول انا لها انا له. يطلبونها من اولي العزم كلهم يعتذرون الا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم فانه يقبل ان يشفع لهم عند الله. فيخر ساجدا - [00:13:12](#)

تحت العرش ويدعوه رباه عز وجل ويحمدوه وما يزال يدعو ويحمد رباه حتى يقال له يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع
فيشفع عند الله في اهل المحشر في ان يفصل الله بينهم بحكمه ويريحهم من الموقف - [00:13:34](#)
قبل الله شفاعته فهذا هو المقام المحمود الذي قال الله جل وعلا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا
يحمده عليه الاولون والاخرون اظهارا لفضله وشرفه صلى الله عليه وسلم. في هذا الموقف العظيم. هذه خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:01](#)

الثانية شفاعته صلى الله عليه وسلم في اهل الجنة ان يدخلوها وتفتح لهم. فهو اول من يستفتح باب الجنة عليه الصلاة
والسلام. ولهذا قال جل وعلا وسيق الذين اتقوا ربكم - [00:14:30](#)
الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابهم. ما تفتح لهم اول ما يجرون العطف عطف الفتاح على مجيئهم لانه ما يفتح لهم الا بعد
الشفاعة. وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها - [00:14:46](#)

عليكم طبتم فادخلوها خالدين هذا بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم اما الكفار والعياذ بالله فمن حين يصلون الى النار مفتوحة
ابوابها. يدفون اليها ويدعون اليها دعها والعياذ بالله حتى اذا جاؤوها ففتحت ابوابها - [00:15:07](#)
فقال لهم خزنتها؟ الم يأتيكم رسول منكم؟ يتلون عليكم ايات ربكم الى اخر الآيات. هذه الشفاعة الثامنة للرسول صلى الله عليه وسلم.
الخاصة به. الشفاعة الثالثة الخاصة به صلى الله عليه وسلم انه يشفع لبعض اهل الجنة - [00:15:29](#)
ان يرفع الله منازلهم في الجنة. يشفع لناس من اهل الجنة في رفعة منازلهم. للجنة. وهذه ايضا خاصة الرسول صلى الله عليه وسلم.
الشفاعة الرابعة الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم شفاعته في عمه - [00:15:49](#)

ابي طالب عرفنا ان الشفاعة لا تنفع الكفار. ولكن نظرا لان ابا طالب حمى النبي صلى الله عليه وسلم ودافع عنه صبر معه على الظيق
احسن الى الرسول صلى الله عليه وسلم. لكنه لم يوفق للدخول في الاسلام. وعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:08](#)
وحرص انه يدخل في الاسلام ولكن ابي لانه يرى ان دخوله في الاسلام فيه مسبة فيه مسبة لدين ابائه اخذته الحمية الجاهلية لدين
ابائه. والا هو يعترف ان محمد على حق - [00:16:34](#)

وان دينه هو الحق ولكن منعه الحمية والانفة لانه لو اسلم بزعمه لصار ذلك سبة على قومه. لولا الملامة او او لولا الملامة او حذار
مسبة لرأيتي سمحا بذلك مبينا. الملامة منعه الملامة وحذار المسبة على قومه - [00:16:54](#)
ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لولا الملامة او حذار مسبة لرأيتي سمحا بذلك مبينا. جاءه الرسول صلى الله عليه
 وسلم وهو في سياق الموت وقال له يا عم قل لا الله الا الله كلمة اجاج لك بها عند الله. وكان عنده ابو لهب - [00:17:22](#)
ورجل منبني مخزوم فقالوا له اترغب عن ملة عبد المطلب فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد الرجالان عليه وقال اترغب

عن ملة عبد المطلب فقال هو على ملة عبدالمطلب ومات على ذلك. وابى ان يقول لا الله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم -

00:17:49

لاستغفرن لك ما لم انهى عنك. فانزل الله تعالى حوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان استغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى.

من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. ونزل في ابي طالب - 00:18:16

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وهو اعلم بالمهتدين النبي صلى الله عليه وسلم لا يشفع فيه باخراجه من النار لانه مخلد في النار ولكن يشفع فيه ان يخفف عنه العذاب فقط - 00:18:37

فيخفف عنه العذاب ويجعل في ضحواح من نار. وفي اخصمي قدميه جمرتان يغلي منها دماغه. ما يرى ان احد عدم اشد منه عذابا مع انه اخف اهل النار عذابا. فهذه خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. شفاعته في - 00:18:58

لابي طالب خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهي لا تنفعه في الخروج من النار. وانما تخفف عنه العذب فقط الشفاعة الخامسة مشتركة بين الرسول صلى الله عليه وسلم وغيره من الملائكة والنبيين والاولياء والصالحين وافراط المؤمنين وهي - 00:19:18
باع باهل الكبائر التي دون الشرك يشفعون لهم ان لا يدخلوا النار وان دخلوها يشفعون لهم ان يخرجوا منها. بشفاعة الشافعين هذه شفاعة حق وهذه هي التي انكرها المعتزلة وقالوا ان من استحق دخول النار فانه لا بد ان يدخلها. ومن دخلها فانه لا يخرج منها. هذى

اللى خالفت - 00:19:43

فيها المعتزلة. هذه انواع الشفاعة باختصار ونقرأ الان نعم. وأؤمن بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وانه اول شافع واول مشفع نعم اومن باني اصدق اصدق واعتقد شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الخاصة به - 00:20:14

وكذلك يؤمن بالشفاعة المشتركة. لأن هذا مذهب اهل السنة والجماعة. نعم. اول شافع اول شافع كما في الحديث في حديث الموقف واول مشفع نعم. وهناك وهناك شفاء هناك شفاء لكن هو اول الشفاء عليه الصلاة والسلام وهو اول من يستجاب له من الشفاء -

00:20:39

نعم وانه اول شافع واول مشفع. عليه الصلاة والسلام. نعم. ولا ينكر شفاعة النبي صلى الله عليه الا اهل البدع والضلال. لا ينكرها الا اهل البدع والضلال كالخوارج والمعتزلة. الذين - 00:21:09

يكفرون اصحاب الكبائر ويقولون انهم خالدون مخلدون في النار لا تنفعهم شفاعة الشافعين. نعم ولا ينكر شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم الا اهل البدع والضلال. نعم. ولكنها لا تكون الا من بعد - 00:21:31

الاذن والرضا ولكن شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الشفاء لا تكون الا بشرطين. الا بشرطين ذكرهم الله في القرآن الشرط الاول اذن الله للشافع ان يشفع وليس كما يكون من ملوك الدنيا الذين يشفع عندهم - 00:21:51

الشفاعة ولو لم يأذنوا. الشرط الثاني ان يرضى عن المشفوع فيه. بان يكون من اهل التوحيد. واهل الايمان. ولو كان عنده ذنوب يستوجب بها دخول النار او دخل بها النار فهذا مؤمن تنفعه الشفاعة باذن الله اما - 00:22:11

فلا تنفعه الشفاعة. الا ما استثنى من شفاعة ابي طالب وهذه خاصة. نعم. ولكنها لا تكون الا من بعد الاذن والرضا اذا بعد الاذن من الله والرضا من الله. نعم - 00:22:31

كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى. هذا الشرط الاول الا لمن ارتضى رضي الله قوله وعمله وهو المؤمن المؤمن الموحد العاصي الذي عنده معاشي دون الشرك. نعم. وقال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا - 00:22:48

باذنه وهذا الشرط الثاني انه لا يشفع احد عنده الا باذنه جل وعلا لعظمته وجلاله لا احد يتقدم الشفاعة عنده الا ان يأذن له وقال تعالى لهذا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حينما - 00:23:11

ويتقدم للشفاعة في اهل الموقف يخر ساجدا بين يدي ربه حتى يؤذن له. ويقال له ارفع راسك وقل يسمع واسمع او سل تعطى واسمع تشفع. يؤذن له. ولا يشفع ابدا - 00:23:31

الا بعد ان يستأذن ربه سبحانه وتعالى. نعم. وقال تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا ان الا من بعد ان يأذن الله

لمن يشاء ويرضى. كم هذه خبرية لأنكم على نوعين لكم الخبرية وكم - [00:23:51](#)

والاستفهام الخبرية كم من ملك؟ يعني كثير من الملائكة. وأما الاستفهامية كان تقول لكم عندك من الدرارهم تفهم لكم عندك من الدرارهم فالذى ما معنا هنا خبرية. كم من ملك اي كثير من الملائكة؟ لا يخصي عددهم الا الله سبحانه وتعالى - [00:24:11](#) لا تغنى شفاعتهم شيئاً الا بشرطين. ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. نعم. وهو انه لا يرضى الا التوحيد. لا يرضى عن المشرك انما يرضى لاهل التوحيد. نعم. وهو سبحانه لا - [00:24:37](#)

الا التوحيد ولا يأذن الا لاهله. ولا يأذن للشفعاء الا لاهل التوحيد من الانبياء والصالحين والولیاء نعم اما الكفار فلا تقبل شفاعتهم ولا تقبل الشفاعة فيهم. نعم. واما المشركون فليس لهم من الشفاعة نصيب - [00:24:57](#)

نعم. كما قال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعيين. نعم يتتساءلون عن مجرمين ما سلکم في سقر. قالوا لم نك من المصليين. هذه الاسباب التي ادخلتهم النار. السبب الاول لم يكونوا من المصليين. فدل على ان من ترك الصلاة متعمداً فهو كافر. مخلد في النار. وفي هذا - [00:25:20](#)

فرد على الذين يقولون ان ترك الصلاة كفر اصغر. بل هو كفر اكبر بدليل هذه الآية قالوا لم نك من المصليين ولم نك نطعم المسكين يعني ما يذكرون ما يدفعون الزكاة. والصلاحة والزكاة قرينتان في كتاب الله. ولم نكن - [00:25:50](#)

المسكين وكنا نخوض مع الخائضين يلعبون ويمزحون في آيات الله ويخوضون فيها بغير علم ويحرفونها ويؤولون كنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين لا يؤمنون بالبعث هذه جرائمهم التي استوجبوا بها دخول النار - [00:26:10](#) واولها ترك الصلاة نعم فقال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعيين. نعم واما المشركون دل على ان ترك الصلاة كفر من وجهين. الوجه الاول ان الله ذكر ترك الصلاة مع هذه الامور التي هي كفر بالايام - [00:26:34](#)

اجماع تكذيب ليوم الدين هذا كفر بالاجماع منع الزكاة جداً لوجوبها هذا كفر بالاجماع. الخوط في آيات الله عز وجل هذا من الكفر بالاجماع فدل على ان ترك الصلاة كفر لانه قرن مع هذه الاشياء - [00:26:55](#)

هذا الوجه الاول الوجه الثاني قوله فما تنفعهم شفاعة الشافعيين. فدل على ان تارك الصلاة عمداً لا تقبل فيه الشفاعة وهذا انما يكون في الكافر. لو كان مؤمناً قبلت فيه الشفاعة. نعم. واما المشركون - [00:27:14](#)

ليس لهم من الشفاعة نصيب كما قال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعيين. نعم بان الجنة والنار مخلوقتان. نعم مما يكون يوم القيمة؟ الجنة والنار الجنة التي اعدها الله للمتقين والنار التي اعدت للكافرين. داران - [00:27:34](#)

لابد من ورودهما وهم داران الباقيتان دار القرار وان الاخرة هي هي دار القرار ما فيها ارتحال ولا انتقال بل هم اهلها ويستقرون فيها ابد الاباد. الجنة والنار. اهل الايمان يكونون الى الجنة واعدت للمتقين - [00:28:05](#)

أهل النار يكونوا من النار اعدت للكافرين. والايام بالجنة والنار في ثلاث مسائل ذكرها الان او اربع مسائل المسألة الاولى انها مخلوقتان انهم مخلوقتان قال تعالى فيهما اعدت اعدت يعني خلقت وهيئت انهم مخلوقتان من جملة الخلق - [00:28:34](#) نعم واؤمن بان الجنة والنار مخلوقتان هذى واحدة نعم وانهماليوم موجودتان وانهماليوم موجود رداً على الذين يقولون انما توجدان يوم القيمة. اما الان ما في جنة ونار بل هم الان موجودتان - [00:29:03](#)

لان الله قال اعدت قال في الجنة اعدت للمتقين وقال في النار اعدت للكافرين واعدت هذا فعل ماض. يدل على انهم قد خلقنا ما قال تخلق او تعدد بل قالوا اعدت هذى حكاية للماضي ثانياً - [00:29:23](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر ان ما يصيب الناس من شدة الحر او من شدة البرد انه من لها نفسان في الصيف وهذا اشد ما يجده الناس من الحر. ونفس في الشتاء وهذا اشد ما - [00:29:47](#)

يجده الناس من البرد دل على انهم موجودتان وان هذا الحر وهذا البرد هو من النار والعياذ بالله. ثالثاً ان الصحابة كانوا جالسين النبي صلى الله عليه وسلم فسمعوا وجبة يعني شيئاً سقط - [00:30:09](#)

قال اتدرون ما هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال هذا حجر. هذا حجر رمي به من شفير جهنم منذ خريفاً الان وصل قعرها او وصل

الى قعرها هذا دليل على انها النار موجودة. في وقت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:28

هذا معنى قوله موجودتان الان ردا على الذين يقولون انهما تخلقان في المستقبل. نعم. والله جل وعلا ذكروا ان الميت اذا وضع في قبره يفتح له باب الى الجنة ويأتيه من روحها - 00:30:52

وطيبها وان الكافر يفتح له باب الى النار. والمنافق فيأتيه من سموها وحرها. هذا دليل على انهما موجودتان الان نعم واؤمن بان الجنة والنار مخلوقتان وانهما اليوم موجودتان. وانهما لا يفنيان. هذى المسألة - 00:31:10

الثالثة انهما لا يفنيان ولا يبيدان ابدا. النار تبقى واهلها يبقون الجنة تبقى واهلها يبقون فيها الى ما لا نهاية. نعم. وفي هذا رد على الذين يقولون ان الجنة والنار تفنيان - 00:31:34

ولا يبقى الا الله لانهما لو بقيتا لشاركتا الله في البقاء فنقول لهما هذا فرق بين بقاء المخلوق. بقاء الخالق ذاتي واما بقاء المخلوق فهو ببقاء الله له. لبقاء الله جل وعلا له - 00:31:57

فرق بين هذا وهذا ومنهم من يقول ان الجنة تبقى ولكن النار تفنى. وهذا ايضا قول خطأ والصواب انهما باقيتان ابدا. نعم. وان المؤمنين يرون ربهم ببصارهم يوم القيمة هذه المسألة من مسائل ايضا يوم القيمة. لا زال الشيخ رحمة الله يعدد ما يكون يوم القيمة - 00:32:20

ومن ذلك ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة ببصارهم اكراما لهم في الجنة ولا يجدون اطيب من رؤيتهم لله عز وجل. ولا الذي في الجنة من رؤيتهم لربهم عز وجل - 00:32:49

وهذا جاء في القرآن قال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. الحسنى هي الجنة والزيادة هي النظر الى وجه الله كما في صحيح مسلم. وقال تعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيج. والمزيد هو رؤيتهم لوجه - 00:33:13

سبحانه وتعالى كما جاء في التفسير. وقال تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة الاولى بالظاء من النظرة وهي البهاء والحسن الى ربها ناظرة بالظاء المشال ببصارها الى ربها عداه بالا. واذا عدي النظر بالى فمعناه المعاينة. بالبصار - 00:33:34 معناه المعاينة بالبصار فهي تنظر الى الله جل وعلا هذه وجوه اهل الايمان هذه من الادلة من القرآن وكذلك قوله تعالى في الكفار كلام عن ربهم يومئذ لمحبوبي يوم القيمة لا يرون الله ادل على ان المؤمنين يرون الله لانه اذا حجب عنها الكفار دل على ان المؤمنين - 00:34:04

ايحبون عنها كما قال الامام الشافعي رحمة الله. والا لم يكن هناك فرق لو كان الله لا يرى يوم القيمة لما خص الكفار قال كلام عن ربهم يومئذ لمحبوبي. واما الاحاديث فكثيرة جدا متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:33

الاحاديث متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد استقصاها الامام العلامة ابن القيم في كتابه هادي الارواح الى بلاد الافراح استقصى الاحاديث الواردة في الرؤيا. وانها بلغت حد التواتر - 00:34:53

انها بلغت حد التواتر. اما المعتزلة ومن سار في ركابهم فهم ينفون الرؤيا كعادتهم. انهم لا يصدقون بالاحاديث ولا انما يتبعون عقولهم وافكارهم ويستدلون بالتشابه من القرآن مثل قوله تعالى عن موسى رب ارني انظر اليك قال لن تراني. قالوا هذا نفي. قالوا - 00:35:12

هذا نفي لن تراني فدل على ان الله لا يرى. والرد على هذا من وجهين. الوجه الاول انه لو كانت رؤية الله غير جائزة لما سأله موسى لان موسى نبي الله وكلم الله لا يمكن ان يسأل شيء لا يمكن ان يسأل شيئا لا يجوز. دل على ان رؤية - 00:35:40

الله جائزه ولكنه لم يراه في هذه الدنيا. لانه لا يقوى لان المخلوقين لا يقون على رؤية الله في هذه الدنيا. ولهذا ضرب الله له المثل قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل. فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا - 00:36:00

وخر موسى صعقا يعني مغشيا عليه. دل على ان موسى لا يطيق رؤية الله في هذه الدنيا. وكل مخلوق لا يطيق رؤية الله بهذه الدنيا لضعف المخلوقين. اما في الجنة فالله يعطي المؤمنين قوة. على ان يروا ربهم سبحانه وتعالى - 00:36:22

هذا الوجه الاول انه لو كانت الرؤيا سؤال الرؤيا غير جائز لما سأله موسى كلهم الله والله جل وعلا لم يقل له اني لا ارى بل قال لن

تراني لن يعني مؤقتا بهذه الدنيا. لن تراني ولن لا تقتضي النفي - [00:36:42](#)
مطلقا وانما تقتضي النفي المؤقت. ولهذا يقول ابن مالك في الكافية الشافية ومن يرى النفي بلن مؤبدا فلما قبله وسواء فاعضا سواه فاعضا. للنفي غير المؤبد ولهذا الكفار قال الله جل وعلا في في اليهود ولن يتمنوه ابدا يعني الموت. ولن يتمنوه ابدا. ليس معنى - [00:37:03](#)

يتمنوه انهم لا يتمنونه ابدا ولكن في الدنيا. اما في الآخرة فهم يتمنون الموت. وقالوا يا مالك علينا ربنا قال انكم ما كثون. ففي يوم القيمة يطلبون الموت مع انهم في الدنيا لن يتمنوا. فدل على ان لن لمطلق النفي لا تقتضي - [00:37:33](#)
تعبيدا لا تقتضي تأييدا وانما هو نفي مؤقت الله جل وعلا قال لن تراني يعني في الدنيا فليس لهم متمسك في هذه الآية الشبهة الثانية تمسكون بظاهر قوله تعالى لا تدركه الابصار - [00:37:56](#)

وهو يدرك الابصار. قالوا لا تدركه يعني لا تراه. نقول كذبتم ليس معنى لا تدركه انها لا ترى. لكن معناها انها لا اتحيط به والادراك معناه الاحاطة ما قال لا تراه الابصار - [00:38:21](#)

بل قال لا تدركه الابصار ونفي الادراك لا يلزم منه نفي الرؤية. فقد يرى الانسان الشيء ولا يدركه قل له انت مثلا ترى الشمس ترى الشمس لكن هل تدركها كلها - [00:38:40](#)

حدودها كبر الشمس وعظتها ما تدركها فما كل ما يرى يدرك كلها. والآية ليس فيها نفي الرؤية فيها نفي الادراك قال لا تدركه الابصار يعني وان رأته فهي لا تدركه لأن الله جل وعلا اعظم من كل شيء ولا يحيط به جل وعلا - [00:38:57](#)
فليس في الآية دليل على نفي الرؤيا. انما فيها نفي الادراك فقط. هذا حاصل الخلاف في هذه المسألة المؤمنين ان المؤمنين اما الكافر فلا يرى الله عز وجل. نعم. وان المؤمنين يرون ربهم بابصاراتهم - [00:39:19](#)

بابصاراتهم رد على من يقول يرون بقلوبهم. يرون بقلوبهم لأن الرؤية قد تكون قلبية. تكون بصرية فهم يقولون يرون بقلوبهم. لو كان بقلوبهم ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم كما ترون القمر ليلة البدر كما - [00:39:39](#)

الشمس صحو ليس دونها سحاب هل الشمس ترى بالقلب ولا بالبصر؟ بالبصر نعم وان المؤمنين يرون ربهم بابصاراتهم يوم القيمة يرون القمر ليلة البدر لا يضمون في رؤيته كما يرون البدر عند تمامه ليلة الخامس عشر لأن القمر يتکامل ليلة الرابع عشر والخامس عشر ولها تسمى ليالي الابداع - [00:40:03](#)

يعني تکامل القمر فانت تراه واضح كل الناس يرون ليلة البدر واظحا ما كل اهل الارض يرونها. يرون جليا نعم. والشمس لا مرية ان الناس يرونها كل يوم. نعم كما يرون القمر ليلة البدر لا يضمون في رؤيته. لا يضمون في رؤيته. يعني الكل يراه مستريح. ما ما فيه - [00:40:33](#)

ولا فتنة ولا فيه خطر لأن الناس ربما يتزاحمون على الشيء الواحد ويحصل خطر او موت او دهس. لكن يرون من غير مضارة من غير من غير مضارة ولا فيه زحام. وهذا حتى في المخلوق. الناس يرون القمر كلهم ولا يتزاحم - [00:41:03](#)
على رؤيته ويرون الشمس ولا يتزاحمون على رؤيتها. فإذا كان هذا في المخلوق الخالق من باب اولى نعم. وأؤمن بان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين والمرسلين. نقف عند هذا - [00:41:25](#)

نعم احسن الله اليكم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول هناك من يقول ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لم يفعل شيئا من الدعوة وانما قام بها غيره. فما حكم هذه المقوله؟ وهل صاحبها من يعتبر اخذ العلم عنه - [00:41:45](#)

هذا يجحد الاشياء الواضحة التي لا اشكال فيها. فلا عبرة فيها اما منه مقبول ما عنده عقل يجحد الثوابt واما انه عدو وينكر من باب الحسد والتظليل للناس. ما قام به - [00:42:09](#)

شيء واضح لا اشكال فيه واثاره باقية والله الحمد. نعم لا يلتفت الى هذا السفيه الذي هذه المقالة هذا اما انه جاهل ولا يجوز اخذ العلم عنه. واما انه ظال ولا يجوز اخذ العلم عن اهل الظلال. نعم احسن الله اليكم صاحب - [00:42:29](#)

ايه ده؟ هذا السائل يقول هل نستدل بقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين؟ على ان تارك الصلاة لا احد يشفع له يوم القيمة وانه مخلد في نار جهنم؟ هذا هو من ترك الصلاة متعمدا فهو كافر الكفر الاكبر ومخلد في - [00:42:51](#)

نعم ولا تنفعه الشفاعة لانه كافر. فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما تنفعهم ظمیر جمع وین یرجع الیه جميع اهل هذه الاوصاف واولها لم نک من المصليين. نعم. واوضح الكلام. نعم. احسن الله اليکم - [00:43:11](#)

صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يشمل الشرط الثاني من شروط الشفاعة؟ رضى الله سبحانه وتعالى عن الشافعي كذلك رضاه عن المشفووع هذا شيء وهذا شيء وكلاهما مذكور في الآية لو كان يعني هذا عنها لا لم يكرره الله عز وجل ولا وكم من ملك في السماوات - [00:43:31](#)

لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. لو كان الواحد يكفي ما كرره الله. نعم هذا شيء وهذا شيء. نعم. احسن الله اليکم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الشفاعة العظمى للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:51](#)

في الموقف تكون لعموم الناس من المؤمنين والكافرين ام أنها خاصة بالمؤمنين فقط؟ سبحان الله ما سمعت الكلام اهل الموقف يتقدمون اهل الموقف الكفار والمؤمنون يطلبون من الله ان يريحهم بالحكم فيما بينهم - [00:44:11](#)

نعم هذى عامة للكافر والمسلم. احسن الله اليکم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ورد في الحديث من استطاع منكم ان يمت بالمدينة فليفعل فاني اكون له شهيدا او شفيعا يوم القيمة. والسؤال ما نوع هذه الشفاعة؟ اولا انا ما اعرف هذا - [00:44:31](#)

حديث ولا ادرى عنه ولا هو بالازم من مات في المدينة يكون الرسول له شفيعا مات المناقون في المدينة وهم في الدرک الاسفل من اه ماتوا في المدينة. ابن ابي رأس المناقين مات في المدينة. وهو في الدرک الاسفل من النار. فهذا الحديث معناه - [00:44:51](#)

ما هو واضح يعني نعم احسن الله اليکم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يجوز ان نطلب من العلماء والصالحين الدعاء لنا ام ان ذلك لا يجوز عجوز إنك تطلب من من الصالحين ان يدعوك بالشفاء بالعلم بالرزق هذا لكن - [00:45:11](#)

انت اللي تدعو رب احسن ولا تحتاج الى الناس كونك انت تدعو الله احسن من انك تطلب من الناس نعم احسن الله اليکم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل اللاعنون يحرمون من التشفيع يوم القيمة؟ اللعنون مم نعم اي نعم جاء في الحديث - [00:45:34](#)

انه لا يكون شفيعا يوم القيمة الا منهم اللعنون. نعم. احسن الله اليکم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الخوارج ينفعون الشفاعة؟ لانهم يقولون ان الصاحب الكبيرة كافر مخلد في النار؟ اي نعم. هم والمعتزلة يقولون بهذا. هذا فرع عن مذهبهم ان مرتكب الكبيرة

كافر. واذا - [00:45:54](#)

كان كافرا فلا تنفع فيه الشفاعة. نعم. احسن الله اليکم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يجوز ان نلعن المعتزلة والخرافيين والقبوريين تلعن من جاء من جاءت الدلة بلعنهم تلعن الكافرين والكافرين والظالمين - [00:46:16](#)

تلعنهم كما جاء القرآن بلعنهم واما المعين فهذا فيه خلاف هذا فيه الخلاف الذي تعرفونه. اما لعن العموم لعنة الله على الظالمين لعنة الله على الكاذبين لعنة الله على الكافرين هذا لا لا بأس به. عموما نعم. احسن الله لعن الله السارق يسرق البيضة وتقطع يده - [00:46:36](#)

هذا جنس ما هو بمعين الا عن السارق عموما لعن الله اكل الربا وموكله شاهديه هذا عموم. نعم. احسن الله اليکم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يصح ان نقول ان عم النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن بقلبه كافر بجوارحه؟ ما ينفع - [00:47:01](#)

معه الامام بالقلب كل الكفار يصدقون بقلوبهم انه رسول الله. قال تعالى ولقد نعلم انه لا يحزنك الذي يقوله. فانهم لا ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. وقال تعالى في اهل الكتاب الذين اتيناهم الكتاب - [00:47:21](#)

يعني محمد صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءهم. وان فريقا منهم ليكتملون الحق وهم يعلمون. الایمان بالقلب ما الایمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا هو الایمان. نعم. فابو طالب - [00:47:41](#)

وان كان في قلبه مصدقا لكن لا ينفعه ذلك. لانه ليس وحده مصدق فالكافر كلهم. يصدقون بقلوبهم لكن الكبر يمنعهم الحسد يمنعهم الحمية الجاهلية كما منعت ابا طالب نعم. احسن الله اليکم صاحب - [00:48:02](#)

قيل هذا سائل يقول اذا كانت الشفاعة في الحدود قبل وصولها الى السلطان هل هي جائزه؟ اي نعم. قبل ان تصل الى الى
السلطان يستر على المسلم. بشرط ان يكون يتوب الى الله او يكون ليس له سوابق - 00:48:22

وهذه اول مرة فهذا ما يرفع امره الى السلطان ويستر عليه اذا تاب وترك اما اذا تكرر منه هذا فالايد من رفعه الى السلطان ولا يجوز
السکوت عليه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول دفاع ابي طالب عن النبي صلى الله - 00:48:42
عليه وسلم لاجله خفف من عذابه. فهل هذا خاص بابي طالب؟ ام هو عام لكل كافر دافع عن الاسلام؟ او خدم اهله ولكن لم يدخل في
الاسلام فما سمعت الكلام ان هذا خاص بابي طالب وان الشفاعة ما تنفع الكافر وانما هذا خاص بابي طالب وخاصة بالنبي صلى الله
عليه وسلم - 00:49:02

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل الكفار اذا احسنوا في الدنيا تعجل لهم جزاهم في الدنيا ما الله لا
يظلم احدا اذا حصل من الكافر احسان في الدنيا وصدقات وترعات - 00:49:25

الله لا يضيع له ذلك يجازيه في الدنيا يوسع رزقه يوسع يعافي في بدنك لكن ليس له في الآخرة من نصيب نعم يقول سلمك الله هل
سبب الشفاعة يوم القيمة ان يطلبها المحتاج من الشافع ام ان الشافع يشفع في المحتاجين لها بدون طلب منهم - 00:49:45
ما في دليل على انها تخصص بالطلب هذا عموم يشفع قد يشفع ابتداء وقد يطلب من ان هو قد الله جل وعلا يأمره بذلك اكراما له.
نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هل يجوز للمسلم - 00:50:05

ان يشفع للكافر في امور الدنيا؟ وهل يحصل له الثواب على ذلك لقوله؟ اشفعوا تؤجروا؟ الكافر اللي له يد عند المسلمين ويعني
هو محسن الى المسلمين؟ نعم يشفع فيه في امور الدنيا. من باب المكافأة. قال تعالى لا ينهاكم - 00:50:25

عن الذين لم يقاتلوك في الدين ولم يخرجوك من دياركم ان تبروهم وتقطسوهم اليهم. ان الله يحب المقدسين ما دام انه احسن فانت
تحسن اليه في هذه الدنيا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هل يجوز اخذ العوظ عن - 00:50:45
شفاعتي للمخلوقين في الدنيا واتخاذها مهنة يتكسب منها. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. قال صلى الله عليه وسلم من
شفع لاخيه فاهدى اليه هدية فقبلها فانما اتي بباب عظيمها من الربا. لان الشفاعة يقصد - 00:51:05

بها القربى الى الله عز وجل. والقرب لا يؤخذ عليها اجر في الدنيا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يشفع
افرات المشركين في ابائهم الكفار؟ لا هذا في افراط المؤمنين اما الكفار يا اخي سمعت ما تنفعهم - 00:51:25
شفاعة الشافعيين نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هل ترك الزكاة يكون كفرا وان لم يكن جحود اذا منعها
بخلا فلا يكون كفرا لكن تؤخذ منه قهرا. تؤخذ منه قهرا ولو ادى هذا الى قتاله. كما فعل الصديق رضي الله عنه - 00:51:45

اما من اما من جحد وجوها فهو كافر ولو دفعها. اذا جحد وجوها قال انا ادفعها لكن على انها تبرع واحسان ولا اعتقاد انها واجبة هذا
يكفر لانه مكذب لله ولرسوله ولجماع المسلمين - 00:52:08

اما اذا منعها بخلا فهذا لا وهو يؤمن بوجوهاها هذا لا يكفر ولكن لا يترك. تؤخذ منه قهرا فان فانه يقاتل كما فعل الصديق رضي الله عنه.
نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما حكم التهاون في - 00:52:27

التهاون في اداء الصلاة. ان كان يصلبي ولكنه يتهاون في مع الجماعة يتهاون في الصلاة مع الجماعة هذا حرام وذنب. لكنه لا يكفر
بذلك ولكن عليه وعيده. عليه وعيده ولكنه لا يكفر بذلك وهذا من الذين قال الله جل وعلا فيهم فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم
ساهون - 00:52:47

يسهو عنها فلا يصلحها مع الجماعة او يؤخرها عن وقتها من غير عذر فهذا متوعد بالويل هو يصلبي ما ترك صلاة نعم احسن الله اليكم
صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم هذه المقالة؟ ما ادرى اين الله؟ اين الله خلقك - 00:53:14

كيف ما تدري اين الله خلقك؟ الله خلقه في رحم امه. الله خلقه في رحم امه. يصوركم في الارحام كيف يشاء؟ ان كان يجحد هذه
الآلية يقول الله ما يصور في الارحام هذا كفر. ولا كل يدري ان الله خلقه في رحم امه - 00:53:37

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة لكن بعض الناس يقول هذه الكلمة من باب الغضب من باب الاعتقاد نقولها من

باب بالغلط ما هي خاطئة لا شك كلمة خاطئة. نعم - [00:53:54](#)

والآلية الصريحة ايضا قوله تعالى يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعدها. فالله يخلق الاجنة في في بطون الامهات واعلم بكم اذا انشاكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم - [00:54:10](#)

لكن بعض الناس يقول هذا من باب الغضب يقول انت ما تدري وبين الله خالقك يقول كذا. من باب الغضب نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل شفاعة صاحب القرآن للربعين من اهله؟ وشفاعة الشهيد لسبعين من اهله - [00:54:30](#)

شفاعات صحيحة يوم القيمة؟ والله ما ادرى عن لازم من الوقوف على الاحاديث هذى. لكن الشفاعة حق ما في شك الشهداء يشفعون الاولياء والصالحون واكبر الصالحين الشهداء. نعم. احسن الله اليك - [00:54:48](#)

صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل المؤمنون يرون ربهم في ارض المحشر عندما يقررهم ذنوبهم؟ ام انهم لا يرونه الا عند دخول جنة شيخ الاسلام كما تعرفون في الواسطية يقول يرونه - [00:55:07](#)

وهم في عرصات القيمة ويرونه في الجنة. يعني يرونه في موقفين العerusات يعني في ساحة القيمة. والمحشر يرونه في الجنة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا سائل يقول هل مفهوم المخالففة يصح في - [00:55:22](#)

كما قال الامام الشافعي رحمه الله لما حجب هؤلاء السخط حجا. نعم. نعم لما حجب هؤلاء في السخط دل على ان المؤمنين يرونه في الرضا دليل المخالففة دليل صحيح مفهوم المخالففة مفهوم المخالففة مفهوم صحيح والاستدلال به صحيح الا عند الحنفية. الحنفية - [00:55:42](#)

الا يرون مفهوم المخالففة اما الجمهور فيرون انه حجة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يرد على من ادعى ان معنى قوله تعالى لا تدركه الابصار اي انه لا تراه الابصار يرد عليهم بقوله تعالى فلما تراءى الجمuan قال - [00:56:06](#)

لاصحاب موسى انا لمدركون اي نعم انا لمدركون يعني ان تراءى الجمuan قال اصحاب موسى انا لمدركون لانهم حصروا البحر امامهم والعدو من خلفهم. فقالوا ان فرعون وقومه يعني ادركونا - [00:56:26](#)

ليهلكونا الادراك له له عدة معاني له عدة معاني ومعنى مدركون انهم احاطوا بهم نعم احاطوا بهم ادرکوهم يعني احاطوا بهم نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل صحيح ان اول من قال بفناء النار فقط هو علي ابن ابي طالب رضي الله - [00:56:46](#)

الله عنه وان القوال عن شيخ الاسلام ابن تيمية جاءت متضاربة في هذه المسألة والله هذا قول خطأ على كل حال ولا ادرى عن نسبته الى علي بن ابي طالب ولكن هو قول خطأ. لأن الآيات والاحاديث تدل على ان - [00:57:08](#)

ان النار تبقى ولا تفني. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول قرأت لشيخ الاسلام رحمه الله في مجموع الفتاوى في المجلد الثامن عشر بعد الصفحة الثالثمائة انه قال في فناء النار انها عقيدة الجهمية السؤال - [00:57:26](#)

لماذا ينسب له القول بفناء النار؟ وهل هناك موضع اخر يقرر فيه عكس ذلك؟ هو النقل عن الشيخ ثلث ما في شك ولكن الصواب من قوله ان الجنة والنار باقيتان وهذا اظن صرح به في الواسطية - [00:57:46](#)

على كل حال اه حتى لو انه صح النسبة اليه فهو قول خطأ بلا شك. وهو من عرف عنه يعني ان انه اذا جاء الخطأ لا يقبل منه ولا من غيره. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول في قول الله تعالى خالدين فيها - [00:58:06](#)

فما دامت السماوات والارض الا ما شاء الله نعم عفا الله عنك الا ما شاء ربك خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك. ما معنى الاستثناء في هذه الآية؟ اختلف العلماء فيه. قالوا اهل الجنة خالدين فيها الا ما شاء - [00:58:26](#)

ربك وهو مكتئ من دخل النار من عصاة الموحدين. فانهم استثنى الله انهم يدخلون النار ويعذبون فيها هذا وجه الاستثناء. واما الكفار خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك - [00:58:46](#)

قالوا هذا مدة بقائهم في القبر والله في القبور والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل رؤية الله جل وعلى يوم القيمة او في الجنة هي رؤية احاطة؟ لا ما هي برؤيه احاطة. لا يحاط بالله عز وجل. ابدا - [00:59:06](#)

وانما يرونـه ولا يحيطـونـ به جـلـ وـعـلاـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ اـيـكـمـ صـاحـبـ الـفـضـيـلـةـ هـذـاـ سـائـلـ يـقـولـ هـلـ الـكـفـارـ يـرـوـنـ اللـهـ بـصـورـةـ
الـغـضـبـ اـعـ،ـ اـنـ اللـهـ بـرـاهـمـ بـصـورـةـ غـضـبـ؟ـ بـرـاهـمـ اوـ بـرـونـهـ 00:59:26

الغضب اي ان الله يراهم بصورة غضب؟ يراهم او يرونـه - 26:59:00

الله لا ينظر اليهم يعني نظر اكرام ورحمة وانما ينظر اليهم نظر الغضب نعم والا الله جل وعلا لا يخفى عليه شيء. نعم.

احسن من الثلاثة الذين لا ينظر الله اليهم يوم القيمة. يعني لا ينظر اليهم - 43:59:00

نظر رحمة ونظر اكرام لا ما هو معناه انه ما يراهم الله يرى كل شيء ولا يخفى عليه شيء لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر ولا لا
يكلمهم الله - 01:00:03

يكلمهم الله - 01:00:03

ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم يعني لا ينظر اليهم نظر اكرام ورحمة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم هذه المقوله؟ ان الله سبحانه وتعالى والشيطان وجهان لعملة واحدة. لأن هناك - 01:16

ما حكم هذه المقوله؟ ان الله سبحانه وتعالى والشيطان وجهان لعملة واحدة. لأن هناك -

من يقول انها سوء ادب مع الله وليس كفرا. فما صحة هذا؟ هناك من يقول؟ نعم عفا الله عنك. يقول ما حكم هذه المقوله؟ لا ما حكم

01:00:36 - من يقول اخره

اي نعم لان هناك من يقول انها سوء ادب مع الله فقط وليس كفر. اي هذا ما يعرف الكفر اللي يقول هالكلام ما يعرف الكفر. ولا اعظم الكفر واللحاد والعياذ بالله. لكن قائل هذه المقالة ما يعرف الكفر او انه صاحب هو - 01:00:46

الكفر والالحاد والعياذ بالله. لكن قائل هذه المقالة ما يعرف الكفر او انه صاحب هوی - 01:00:46

صاحب هوى وظلال والعياذ بالله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هل قول بعضهم ان القرآن والفاظه كلام

الله ولكن قراءتنا للقرآن مخلوقة. هل هذا القول صحيح؟ أخذت هذا أخذت هذا أخذت هذا أخذت هذا في التونية ان الكتاب - 04:01:01

والاوراق المصحف وصوت القارئ كل هذى اشياء مخلوقة. لكن المقروء كلام الله جل وعلا. واما القراءة فهى عمل القارئ ولذلك تختلف

القراءة صوت الحس: والصوت غير الحس: القراءة المحودة والقراءة غير المحودة - 01:01:24

القراءة عمل المخلوقة، أما المقرؤء فهو كلام الله جا، وعلا. ولهذا يقولون: القرآن كلام الناس، المقروء كلام الناس، والقراءة صوت

القارئ، نعم احسن الله الحكم صاحب الفضلة وهذا - 01:01:44

يقول هل يجوز التسمى بهذا الاسم صنع الله؟ وش المانع؟ هو صنع الله الذي اتقن كل شيء. كل شيء فهو مصنوع لله عز وجل نعم، من العلماء واحد اسمه صنع الله الحلب، وله مقالات ومعرفة، نعم احسن الله السكيم صاحب الفضيلة هذا السائلي، يقيناً

01:02:04

ذكر احد طلاب العلم ان من يسأل صاحب القبر ان يدعوه له عند الله ان هذا بدعة وليس بشرك. وقال انه رأي شيخ الاسلام ابن تيمية فيما هذا القول صحيح ام لا

01:02:24

فطلب الدعاء منه شرك، نعم، احس: الله يكمل صاحب الفضيلة وهذا سائل يقىء، كيف نجمع بين: عدم نفع الكفار، اعمالهم الصالحة في

الأخيرة كف؟ كف نجمة بن: عدم نفع الكفار اعماهم الصالحة فـ الآخرة؟ ودخلوا البغـ الحنة بسب الكلب - 44

هذه تابت باخر هذه تابت تاب الله عليها وابنها البغـ ما هـ يكافية زانةـ والزانة لا يكفرـ فـ هذه مؤمنة

زنقة فاعلة اكيدة، فاما حسنونت غفران الله لها نعم احسن الله الكنى ما حفظ

الإثنين، 10 مارس 2014 - 01:03:24 م ظاهرون كالله عز وجله خاتم الأنبياء والمرسلين عليه السلام

01:03:44 - ۱۰۰۶ ۱۹۷۵

الكاف و هو الحققة . و عدوه في النزاع يسعه من هؤلئك حماة حقائقه و معاشراته .

01:04:02 - حکایتِ حمالش حمل کیا اؤالے

01:04:22 - دائرہ معاشر - حاتم متوہل - دائمہ کامات کا نتیجہ کلمات اللہ ائمہ مذنب